ذم الهوى

أهوى هوى الدين واللذات تعجبني ... فكيف لي بهوى اللذات والدين فقالت له دع احدهما تنل الآخر وقد رويت لنا هذه الحكاية على غير هذا الوجه .

فبلغنا عن عمر بن شبة قال حدثنا أبو غسان أحمد بن عثمان عن أبيه قال لقى عبد ا بن حسن امرأة جميلة في الطواف فلما نظرت إليه وإلى جماله مالت نحوه وطمعت فيه فأقبل عليها وقال .

أهوى هوى الدين واللذات تعجبني ... فكيف لي بهوى اللذات والدين .

نفسي تزين لي الدنيا وزينتها ... وزاجري من حذار الموت يثنيني فتركته ومضت .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال خبرني أحمد بن عمر بن روح قال أنبأنا عبيد ا بن أحمد المقري قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي سعيد قال حدثنا حسين بن محمد يعني ابن فهم قال حدثنا أبي قال حدثني إسحاق الموصلي قال قال لي المعتصم يا إسحاق إذا نصر الهوى ذهب الرأي .

أخبرنا عبد الخالق بن أحمد قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال أنبأنا ابن أخي ميمي قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال حدثنا عبد ا بن محمد قال حدثني محمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني في قول ا D وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال صبروا عن الشهوات .

أخبرنا عمر بن ظفر قال أنبأنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبدالعزيز بن علي قال حدثنا ابن جهضم قال حدثنا المفيد قال حدثنا عبد الرحمن بن أحمد قال سمعت محمد بن محمد بن أبي الورد يقول إن D يوما لا ينجو من شره منقاد لهواه .

وإن أبطأ الصرعى نهضة يوم القيامة صريع شهوة .

وإن العقول لما جرت في ميادين الطلب كان أوفر حظا من يطالبها بقدر ما استصحبته من الصبر .

وإن العقل معدن والفكر معول